**قوة الحب و التسامح**

**مقدمة:**

خلق الله الإنسان، و أحيا في قلبه أهم المشاعر ألا و هو الحب، فيبدأ من حب الأم لجنينها قبل رأيته، و بعد ولادته ووعيه للحياة،يبدأ هذا الطفل بحب الأشخاص من حوله،، و عندما يكبر أكثر ،و يعلم من خلقه، تبدأ علاقة حب العبد لربه، و يسعى لمرضاته بفعل الخير و طاعة أوامره، و من أحب الأفعال لله هو حب العبد لأخيه، فبالحب تزهو الحياة ، و يسودها الاحترام و المودة ، و بالكراهية تبدأ المعاناة و المشاكل، لذا، فان من فضل الله و كرمه أن أمر بحسن الأخلاق، و أولها التسامح،فالحب و التسامح هما أساسان ازدهار العلاقات الطيبة في المجتمع ،لأنهما مكملان لبعضهما ، و لا جدوى من وجود أحدهم دون الآخر، فما معنى الحب و التسامح؟.

**معنى الحب**:

من منا لا يعرف ما معنى الحب؟، فهو الماء الذي يسقي الروح ليثمر الاحترام و الاهتمام و المودة بين القلوب.

الحب هو مجموعة متنوعة من المشاعر الإيجابية و الحالات العاطفية و العقلية قوية التأثير، تتراوح هذه المشاعر من أسمى الأخلاق الفاضلة الى أبسط العادات اليومية الجيدة.(1).

و يفترض عادة ،أن وظيفة الحب أو غايته الرئيسية هو الحفاظ على النوع البشري من خلال التعاون معا ضد الصعاب و المخاطر ،و المحافظة على استمرار النوع.(2)

**معنى التسامح**:

يعرف التسامح في قاموس اكسفورد الانجليزي أنه العمل، و الممارسة المتمثلة بتحمل الألم أو المشقة ، كما يعرف بأنه القوة ، و المقدرة على العفو.(3)

كما يعني التسامح بأنه العفو و الصفح عن أخطاء الآخرين ، حفاظا على العلاقات بين الناس.

**قوة الحب و التسامح**:

قال الكاتب د.ابراهيم الفقي في كتابه (قوة الحب و التسامح) ،أن لا شك أن حياة الإنسان لا تستقيم ، ولا يكون لها معنى بدون الحب ، فبالحب خلق الله سبحانه و تعالى الخلق، و بالحب أمرهم بعبادته، و بالحب سيكافئ المولى تبارك و تعالى عباده الصالحين، و لكي نصل لمرحلة الحب المتكامل، يجب أن نصل لمرحلة التسامح المتكامل، الذي سيقودنا إلى مرحلة العطاء، لأنك لن تستطيع أن تعطي دون الحب، و لن تستطيع أن تحب دون التسامح.

ا**لمراجع**:

(1) definition of love in english:قاموس اكسفورد الانجليزي.مؤرشف

(2) Helen fisher.why we love: the nature and chemistry of romantic love.

(3) a new definition of tolerance(2015), page 1,2